PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar**
DATE:	**22-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Pack of baby formula costs EGP 25 in black market…thugs taking advantage of the situation**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Hossam Abdel Aleem**

بعد أوامر الوزير بصرف ألبان الأطفال من مراكز الصحة التابعة للسكن

علبة اللبن بـ ٢٥ جنيهاً فى السوق السوداء .. والبلطجية استغلوا الموقف

■ طوابير أمام منافذ المراكز الصحية للحصول على ألبان الأطفال «تصوير: عبد الهادى كامل»

■ إيمان تحكى لـ«الأخبار» معاناتها فى الحصول على لبن مدعم

متابعة:
حسام عبد العليم

معاناة يومية تعيشها الأمهات المرضعات أمام المراكز الصحية والصيدليات وشركات الأدوية من أجل الحصول على ألبان مدعمة لأطفالهن الرضع، وما زاد من المعاناة التعليمات التى وجهها وزير الصحة د. احمد عماد لشركات الأدوية والتى كانت تقوم بتوزيع الألبان المدعمة كليا للمواطنين دون اى شروط سوى تقديم شهادة ميلاد الطفل وبطاقة الشخصية لأى من والديه فقط وقت صرف حصة اللبن، ولكن القرار الجديد قصر صرف الألبان المدعمة للمواطنين من المراكز الصحية التابعين لها ولا يحق لشخص صرف لبن مدعم من مركز صحى اخر غير الذى يتبعه جغرافيا، على ان تكون منافذ توزيع الألبان بشركات الأدوية للحالات الطارئة فقط، وهذا ما تسبب فى حدوث حالة من التخبط بين شركات الأدوية والمراكز الصحية.

«الأخبار» قامت بجولات كانت اولها أمام منفذ صرف الألبان المدعمة بالشركة المصرية لتجارة الأدوية بكورنيش النيل، ورصدنا وجود ٣ منافذ أثنين منهم مخصصان لصرف الألبان للأطفال الأقل من ٦ اشهر، والمنفذ الآخر مخصص للأطفال الاكبر من ٦ اشهر، أمام المنفذين المخصصين للأطفال الاقل من ٦ أشهر كانت الامهات يحملن اطفالهن ويقضين فى طوابير يتلهفن فى الحصول على علبة لبن مدعمة، امهات تبكى فى حرقة لرفض الموظف صرف علبتين لرضيعها، واخرى تشتكى من البلطجية المتواجدين امام تلك المنافذ وبلطجية يتهددهن ويبث الرعب بينهن للضغط عليهن من أجل ان يدفعن مبلغ عشرة جنيهات للعلبة الواحدة رغم ان ثمنها ٣ جنيهات فقط، اقتربنا من سيدة تبكى فى حرقة لتتعرف على مأساتها،قالت انها تدعى ايمان مرعى مقيمة بالساحل وانها حضرت هنا لشراء علبتين لبن لرضيعتها ذات الاربع اشهر، وقالت: «انا بحضر هنا الصبح بدرى كل اسبوع مرة علشان اصرف علبتين لبن لبنتى، العلبة ثمنها ٣ جنيهات علشان بنتى اقل من ٦ أشهر، وبنقف فى طوابير طويلة لأنى مش انا بس اللى بصرف، المشكلة فى المعاملة اللى بنتعامل بيها فى المكان ده، فيه بلطجية بيكونوا واقفين هنا وبيهددونها علشان نشترى العلبة بـ ١٠ جنيهات، وفرق السعر بياخدوه هما والموظفين اللى بيصرفونها، كلهم بيكونوا متفقين مع بعض، علشان كده مفيش موظف بيقدر يتكلم معاهم، وتلاقيهم داخلين وسط السنات بكل بجاحة وبيساوموهم على الفلوس، وفيه امهات بتشترى دماغها وبتدفع عشرين جنية وبيجيلها العلبتين لمكانها وتمشى، ولكن فيه ناس مش بتقدر تدفع اصلا الـ ٣جنيهات ودول كتير وغلابة»، وقالت مدام سمير انها مقيمة بمنطقة امبابة وجاءت للشركة لصرف علبتين لحفيدتها بعد ان توجهت الى مركز صحة بهتيم التابعة لها واخبرها الموظف عدم وجود لبن مدعم، فحضرت الى المنفذ لكنها فوجئت برفض الموظف صرف اللبن واخبرها بصرفه من المركز الصحى التابع لها، وتبين خلال لقاءاتنا مع عدد كبير من الامهات ان ازمتهن كانت بالمراكز الصحية التابعين لها، حيث كان الموظفون العاملون بها يدعون عدم وجود البان مدعمة، توجهت الاخبار الى احد المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، وتوجهنا الى احد المراكز الصحية بمنطقة الساحل وقبل دخولى الى مكتب مدير المركز، التقيت بسيدة نحيفة الجسد ويظهر على وجهها الإرهاق والتعب وتحمل فى يديها رضيع لم يتعد عمره ٣٠ يوما، سألتها عن مشكلاتها، فقال والدموع تتهمر من عينيها: «انا أول مرة اجى هنا ومش عارفة اروح مكان تانى، وعايزة اصرف علبة لبن مدعمة ومش عارفة، ثم اخذت فى نوبة من البكاء حتى قامت احدى الممرضات بتوفير مقعد وجلست عليه ، تركتها وتوجهت الى مدير المركز لتتعرف منه على سبب ازمة الألبان المدعمة، قالت: «قبل عدة أيام لم تكن لدينا أزمة فى اللبن المدعم، وكانت الأمهات المقيمة بالمنطقة التى التابع لها المركز تحضر وتصرف لهن الألبان دون اى مشاكل، لكن فجأة تزايدت الاعداد على المركز رغم ان هؤلاء المواطنين تابعون جغرافيا للمركز الصحى، والسبب هو امتناع شركات الادوية عن صرف الألبان المدعمة للمواطنين سوى فى حالات الطوارئ فقط، واصبح هناك السزام على أى ام تريد صرف لبن مدعم هو الحضور إلى مركز الصحة التابعة له اولا ويتم اجراء كشف طبى عليها للتأكد من عدم قدرتها على ارضاع طفلها لأسباب مرضية، واكدت فى هذه الحالات يحق لهن الصرف، وليس للمركز حق بموجب التعليمات التى اصدرتها وزارة الصحة بصرف أى البان مدعمة لأى شخص غير تابع للنطاق الجغرافى للمركز.